

26- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | ٠١/٣/٥٤٤١ | جامع

البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:00:00

من اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علما ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجدنا علما وعملا يا رب العالمين الكتاب الذي بين ايدينا هو

كتاب الاتقان في علوم القرآن لمؤلفه الحافظ السيوطي رحمه الله - 00:00:20

هذا كتاب الاطلاقان يتعلم يتعلم بعلم القرآن وذكر المؤلف فيه ثمانين نوعا من انواع علوم القرآن. ثمانين نوع ونحن الان في النوع

الاربعين في اخره. النوع الاربعين يتعلق باي شيء - 00:00:38

في معاني الادوات التي يحتاج اليها المفسر. الحروف ما معناها افعال ما معناها؟ كلمات ما معناها؟ وكأين ما معنى وكأين قال هذي

استفهام اسمه اسم مركب اوله كاف والذي بعده اي - 00:00:57

او اين كآين يقول لغات العرب تستعمل لغات يقولون العرب تقول وكأين وكائن كائن وكأن الى اخره وهو مثل ما ذكر هنا استفهام

للعدد استفهام العدد مثل ما تقول كم - 00:01:19

وكأي من قرية عنت وكأين من قرية عدتها عن امر ربه كم من قرية وكذلك وكأي من نبي قاتل معه ربيون يعني كثير يعني كم نبي

طيب كذا يقول كذا - 00:01:44

تشويه كذا هذا كذا فعلت كذا اتيت يعني استفهام او قليل من الاستفهام لكنه يفيد التشبيه ولم يرد في القرآن الا في موضع واحد

والمراد به الاشارة اهكذا عرشك هكذا كذا - 00:02:03

طيب كل ما معناها يقول كل اسم موضوع للاستغراق يعني للعموم افراد استغراق الافراد استغراق يقول لاستغراق افراد المنكر

المضاف هو اليه نحو كل نفس. شف نكرة نفس نكرة تدخل عليها كل فتفيد العموم - 00:02:24

كل نفس كل الطعام يطبع الله على كل قلب متكبر كلهم اتيه يوم القيامة. كل الخلق اتيه هذي كل اذا اضيفت الى نكرة او اظيفت الى

معرفة كل شيء خلقناه. تفيد العموم - 00:02:50

العموم كل طيب يقول وترد باعتبار ما قبله وما بعده على ثلاثة اوجه ان تكون نعتا لنكرة يعني صفة او معرفة فتدل على كماله وتجب

اضافتها الى اسم ظاهر ولا تبسطها كل البسط - 00:03:11

كل البسط فهذه تدل على اي شيء تدل على يعني انها ان تكون نكرة نعتة لنكرة فتدل على كماله يعني تبسطها كل البسط زين اي

بسطا كل البسط اي بسطا تاما - 00:03:34

فلا تميلوا كل الميل يعني ميلا تاما طيب الثاني يقول ان تكون توكيدا لمعرفة يعني شف دخلت على النكرة افادت ماذا الكل والكمال

والشيء واذا دخلت على معرفة افادت العموم - 00:03:53

اه يقول مثل مساجد الملائكة كلهم اجمعون لو سألتك قلنا ما الفرق بين كلهم واجمعون؟ هل في فرق ولا نفسها يعني لما قال الله عز

وجل سجد الملائكة ثم قال كلهم - 00:04:13

ثم قال اجمعون يعني المعنى واحد ولا فيه اختلاف لا شف كل غير اجمع كلهم قال سجل الملائكة كلهم يعني كلهم لم يستثنى منهم

احد اجمعون اي في وقت واحد - 00:04:30

يعني ما سجدوا وثم بكرة سجد واحد وبعد السجد واحد او بعد ساعة لا كلهم سجدوا في وقت واحد. خروا ايوة. ايه. فكلهم

واجمعون كلهم واجمعون يعني اجمعون مجتمعين في مكان واحد - 00:04:46

شفت كيف دقة عبارة القرآن كلهم اجمعون طيب يقول هذا المعنى الاول زين تأثير التوكيد طيب والثالث قال الا تكون تابعة بل تالية

للعوامل ما تكون تابعة انما تكون تالية - 00:05:05

للاوان فتقع مضافة الى الظاهر وغير مضافة. نحو كل نفس كل نفس وكلنا ضربنا له الامثال وكل شيء فعلوه في الزبر كل انسان الزمناه

طائرة كل نفس ذائقة الموت كل نفس بما كسبت رهينة - 00:05:25

وهكذا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه وهكذا تجد هذه المعاني في كل اذا كل حرف وكل اسم ماذا يفيد هذا الاسم يفيد ماذا

يفيد التأكيد تقول حظر القوم كلهم - 00:05:47

القوم كله ورأيتهم كلهم ومررت بهم كلهم فهي هي تابعة الحكم وتفيد العموم. تفيد العموم طيب المسألة تتصل ما لكل يقول كل هذي

احيانا تتصف فيها ماء فماذا تعني قال مثل - 00:06:09

كلما رزقوا دخلت ماء كل ما رزقوا منها من ثمرة قال ما هذي نسميها ماء المصدرية ما مصدره كلما رزقوا هنا مصدرية تدخل عليها

كلما رزقوا منها من ثمرة وتكون كل ما منصوب على الظرف - 00:06:45

يقول كلا وكلتا مفردان لفظا مثنيان معنى مضافان ابدا الافضل ومعنى الى كلمة واحدة معرفة دالة على اثنتين قال الراغب وهما في

التثنية ككل في الجمع قال تعالى كلتا الجنتين اتت - 00:07:11

وقال تعالى احدهما او كلاهما مما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما طيب هذي كلى وكلتا طيب كلا ما معناها اولا عشان نعرف ان

كلا لم تنزل في العهد النبوي العهد المدني - 00:07:40

وانما نزلت في العهد المكي يعني قبل الهجرة. كل سورة فيها كلا زين هذا امر اول. الامر الثاني ان كل لم تقع في النصف الاول من

القرآن من اول القرآن الى نهاية سورة الكهف ما فيها الا - 00:08:06

الا في مكي الاعراب والانعام في مكي لكن النصف الاول ما فيه النصف الثاني فيهما فيه كلا يقول للتشبيه ولا للنافي كلا وهي كلمة

ردع وزجر كلا طيب يقول تنزل في مكة ليش؟ قال لان اكثر اهله اكثر اهلها - 00:08:25

عندهم عتو يعني ولا ينفع معهم الا التهديد والتخويف يقول والزجر قال كلا لينبذن في الحطمة اه ثمان علينا بيان كلا ان الانسان

ليطغى وهكذا تجد كلا فيها الردع والزجر - 00:08:54

والتخويف كلا والقمر وهكذا يقول بعضهم قال ان كلا معناها حقا تأتي المعنى حقا وتأتي بمعنى الردع والزجر حسب حسب السياق

وتأتي المعنى حقا قوله تعالى كلا سيكفرون بعبادتهم يعني حقا سيكفرون - 00:09:18

حقا سيكفرون فهي تأتي لهذا الوجه كيف نفرق بينهما؟ نقول السياق. سياق الايات هو الذي يجعلك تعرف الفرق بين هذا وهذا طيب

كم ما معنى كم ما معنى كم ايوه هل تفيد الكثرة؟ ولا تفيد العدد - 00:09:46

يعني ليش ما نقول الجميع ممكن الجميع مثل لو اقول لك كم ريال عندك هذا عدد تقول عندي عشرة وده ارادة الكثرة تقول كم من

الاموال عندك كثرة في القرآن - 00:10:11

يقول القرآن لما يقول الله عز وجل وكم من ملك عدد ولا كثرة كثرة كم من قرية اهلكناها كثرة كم قصمنا من قرية كثرة طيب انا كم

لبثتم في الارض عدد سنين - 00:10:28

عدد احسنت كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوم ردوا عليهم قال يوما او بعض يوم اذا هي عدد تستعمل كذا وتستعمل كذا يقول اسم مبني لازم

الصدر مبهم لازم الصدر يعني تكون في الاول كلام - 00:10:45

مبهم مفتقر الى تمييز لازم يكون معاه تمييز. كم من ملك كم كم ثوب ولا كم دراهم ولا كم ولا كم سيارة ولا كم لازم تعطيني التمييز

تمييز بين هذا وهذا - 00:11:04

كم من قرية؟ كم من ملك؟ كم من كذا طيب كي ما معنى كي قال كي يفيد التعليل كي لا يكون دولة بين المؤمنين التعليل قال لكي لا تأسوا على ما فاتكم - [00:11:19](#)

المراد بها التعليل او السؤال الثاني معنى ان اي ان تأسوا ان المصدرية كيف ما معنى كيف يقول استفهام او شرط احيانا قال اسم يلد على وجهين اما يفيد الشرطية ولا يفيد الاستفهام - [00:11:39](#)

كيف يفيد الشرطية؟ يقول الشرط كقوله تعالى ينفق كيف يشاء ينفق كيف يشاء يصوركم في الارحام كيف يشاء يعني ايه يعني هو الذي يريد الله يريد يصوركم الارحام كذا يصوركم كذا هذا مرجع مرجعه الى الله - [00:12:01](#)

طويل قصير اسود ابيض ها هذا يصوركم في الارحام كيف يشاء والسحاب قال فيه السحاب فيبسطه في السماء كيف يشاء واسع ضيق يبسط كيف يشاء يقول وجوابها في ذلك كله - [00:12:23](#)

محذوف لدلالة ما قبله يعني يدل عليه ما قبله شلون طيب محذوف؟ قال فيبسطه في السماء كيف يشاء بسطه يبسطه كيف يشاء بسطه اصوركم في الارحام كيف يشاء تصويره هذا المعنى الاول. المعنى الثاني الاستفهام - [00:12:45](#)

وهو الغالب استعماله غالبا بالاستفهام تفهم تقول كيف حالك كيف تكفرون كيف يهدي الله قوما وهكذا تجده في القرآن كثير اكثر استعمالا وماذا الاستفهام اكثر من من الشرقية استفهام اكثر من الشرطية - [00:13:07](#)

هذا مع هذه المعاني هذا ما يتعلق هذا النوع وهو النوع الرابعون في معرفة معاني الادوات التي يحتاج اليها المفسر. جلسنا معها يعني يمكن عشر جلسات او اكثر والى هنا ننتهي منها - [00:13:28](#)

ان شاء الله في اللقاء القادم نتقل للنوع الذي بعده وهو النوع الحادي والاربعون باذن الله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:13:45](#)

سبحان الله وما انا من المشركين - [00:14:07](#)